

صوت الثورة

التاريخ : السبت ٩ أغسطس ٧٥م ★ الموافق : ٢ شعبان ٩٥هـ
العدد : ١٦٥

اللجنة التنفيذية المركزية : تبعث ببرقية الى مؤتمر البرلمانيين العرب في دمشق

مع انعقاد الاتحاد البرلماني العربي في عاصمة الجمهورية العربية السورية .

بعثت اللجنة التنفيذية ببرقية بهـذا الخصوص الى مؤتمر البرلمانيين العرب تشرح فيها الاوضاع الجارية في عمان وما يتعرض له هذا الوطن العزيز من تحالف امبريالي رجعي شرس يستهدف تصفية نضال شعبنا العادل . وقد تمنت اللجنة التنفيذية لمؤتمر البرلمانيين العرب النجاح في خدمة قضايا الامة العربية القومية والوطنية وهـذا نص البرقية :

الى مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي
– دمشق –

ان شعبنا العماني المناضل يتطلع الى مساندتكم القومية في نضاله ضد الامبريالية الانجلو – امريكية وضد الغزاة الايرانيين والرجعيين الاردنيين ونظام الخيانة في مسقط ان عقداً من الزمن مضى وشعبنا المناضل يواصل ثورته المسلحة معاهده كل جماهير أمتنا العربية وقواها الوطنية والشريفة بأنه سيواصل هذا الدرب من اجل حقوقه المشروعه في نيل الحرية والاستقلال .

نحيي مؤتمركم ونتمنى له النجاح في خدمة القضايا القومية .

عودة وفد منظمة المرأة العمانيه من زيارته للاتحاد السوفيتي وفيتنام

عاد وفد منظمة المـرأة العمانية يوم الاربعاء الماضي قادما من هانوي عاصمة جمهورية فيتنام الديمقراطية ، بعد انتهاء زيارته لفيتنام التي دامت ثمانية ايام هي الزيارة التي اتت بناء على الدعوة الموجهة من اتحاد نساء فيتنام الديمقراطية .

وكان الوفد قدغادر عدن يوم ٧٥/٧/٩ م متوجها الى جمهورية كازاخستان السوفيتية التي عقدت في عاصمتها ، الما – آتا ؛ الندوة العالمية للمرأة والتى كانت تحت عنوان دور المرأة في التنمية الاقتصادية لبلدانها وتنشأة الجيل الجديد والمشاركة في هذه والتي استمرت من ١٥ – ٢١/٧/٧٥م .

هذا وقد ادلت الرفيقة رئيسة الوفد بتصريح عن هاتين الزيارتين قالت فية :

لقد جاءت مشاركة وفد منظمة المرأة العمانية في ندوة : دور المرأة في التنمية الاقتصادية لبلدانها وتنشأة الجيل الجديد بناء على الدعوة الموجهة مـن لجنة النساء السوفيتيات ، ولجنة التضامن السوفيتية . ولقد اتيح لنا ان نلتقي بالوفود المشاركة في هذه الندوة ، وكذلك ساهمنا بشكل متواضع في اعمال هذه الندوه ولقد طرحنا قضية شعبنا ونضاله بشكل عام ودور المرأة العمانية في هذا النضال بشكل خاص . . وقد أيدت الوفـود المشاركة نضال شعبنا العادل ، وطالبت بتصفية القواعد العسكرية البريطانية والاميركية من منطقة الخليج العربي وعمان .

اما بالنسبة لزيارتنا لفيتنام الديمقراطية ، فقد كانت مناسبة طيبة وفرصة سعيده لانها اتاحت لنا امكانية الاتصال المباشر بالشعب الفيتنامي البطل .

لقد اتت هذا الزيارة بعد فترة وجيزة من نتزاع هذا الشعب انتصاره المؤزر من الامبريالية الاميركية وركيزتها الرجعية هناك .. لقـد .. اتيحت لنـا الفرصة خلال هذه الزيارات التعرف على جـوانب عديدة من نضال هـذا الشعب ، سواء اثناء فترة التحرير اوفترة البناء التي يقوم بها الان ، وخاصة دور المرأة الفيتنامية في هذا النضال .

حزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا يؤكد تمسكه بعروبة الخليج

اكدت القيادة القومية لحزب البعث العربي في سوريا تمسكها بعروبة الخليج والدفاع عنها .

جاء ذلك في البيان الختامي الذي اصدرته القياده ، عقب انتخابها مـن قبل المؤتمر القومي للحزب الذي انعقد في النصف الثاني من شهر يوليو (تموز) الماضي . وشدد البيان على ضرورة اتباع سياسة صحيحة لمواجهة الغزو الايراني الذي تتعرض له منطقة عمان والخليج العربي .

وحـول القضية الفلسطينية ، وتحرير الاراضي العربية المحتلة ، اكد البيـان على ضرورة العمل الحازم لعدم تحويل القضية الفلسطينية الى مجرد قضيـة ازالة اثار لعدوان ١٩٦٧م . وفي هـذا الصـدد شدد البيان على رفـض الصلح او الاعتراف بالكيان الصهيوني ، وعدم التنازل عـن الاراضي العربية في جميع الظروف .

وعلى صعيد النضال الذي يخوضه الشعب الارتيري البطل ، دعى البيـان الى دعـم نضال هذا الشعب ، من اجل حريته وحقه في تقرير مصيره .

وفـد منظمـة الشباب العماني يشارك في المؤتمـر التضامني الاول للشبيبة العربية الافريقية

تحت عنوان تعاون ، تضامن ، تنسيق . سينعقد المؤتمر التضامني الاول للشبيبة العربية الافريقية في عاصمة الجمهورية العراقية وذلك في الفترة مابـين ٢٠ – ٢٥ / آب أغسطس الجاري ٧٥م .

هذا وسيشارك وفد من منظمة الشباب العماني في اعمال هذا المؤتمر بناء على الدعوة الموجه اليه من اللجنة التحضيرية للمؤتمر .

وكان مؤتمر شباب العالم الثالث الذي انعقد في الجزائر قد اقر اقامة هـذا المؤتمر بناء على الدعوة الموجهه من قبل الاتحاد العام لشباب العراق .

والهدف من عقد مثل هذا المؤتمر هـو الوصول الى اقامة أسس تضامنيه كفاحيـة بـين حركة الشباب العربي وذلك في نضالها المشترك ضـد الامبريالية والصهيونيـة والاستعمار والتميز العنصري .

القوى الديمقراطية في بلجيكا تندد بعملية اعدام رفاقنا في مسقط

ادانت اللجنـة الوطنيـة لدعم الثورة الفلسطينية ، والثورة العمانية ، في بروكسل ببلجيكا الجريمـة الشنيعة التي اقدمت عليها سلطات العمالة في مسقط بتنفيذها حكم الاعدام في حق الرفيق البطل سعود المرزوقي عضو القياده المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان ورفاقه الثلاثه الابطال .

جـاء ذلك في برقية بعثت بها اللجنة المـذكورة الى سفارة قابوس في باريس في اعقاب تنفيذ العملاء لجريمتهم .

كما ادلى ناطـق باسم اللجنة المذكورة بتصريح للصحفيين في بروكسل ، وصف فيه هذه الجريمة بانها تعتبر احط واقذر الاعمال والممارسات ، والتي تعبر في ذات الوقت عن قذارة وانحطاط مرتكبيها . . واكد المتحدث وقوف القوى التقدمية والديمقراطيه البلجيكية الى جانب الشعب العماني ودعمها لنضاله العادل والمشروع .

كلمة الثورة

عدونا يراهن ! وشعبنا مصمم على تحقيق النصر

لانريد استباق الاحداث ، فنعطي استنتاجات مسبقة عن ماقد يجري على ساحة الصدام بيننا وبين عدونا الوطني والقومي ، بعدموسم الامطار الذي تشهده المنطقة حاليا . غير اننا اذا ماقلنا ان ان العدو يعد عدته ويرسم خططه ويهيأ قواته ، استعدادا لشن حملة جديده على المنطقة المحرره ، اذا ماقلنا ذلك فاننا لانتنبأ ، ولا نطرحه مـن باب التشاؤم او التهوتل .. وانما نقول ذلك استنتاجا مـن تجربة ، واستقراءا لاوضاع ، ودراسة وفهم لطبيعة عدونا ، ونواياه ، وستنادا لمعلومات ووثائق .

ان المستعمرين البريطانيين والغزاة الايرانيين والمرتزقة الاردنيين يراهنون على هذا العام على أنه سيكون عام نهاية وتصفية الثورة !

ولاندري على مــاذا يستندون في مراهنتهم هذه !؟ فعلى الرغم من ان الغزاة الايرانيين والمستعمرين البريطانيين وجنود العميل حسين ، قد تمكنوا من التمركز في بعض النقاط الهامة في المنطقة المحرره ، واستطاعوا ان يفرضوا اجواء من حالات القمع والارهاب ضد جماهير الشعب من خلال شن حملات الاعتقالات والاعدامات وفرض الاحكام العرفية على العديد من المناطق ، وتطويق بعض المدن بالاسلاك الشائكة وحصولهم على التأييد السياسي والمادي والمعنوي من بعض الانظمة الرجعية العربية ، وانظمة أخرى مرتده ، الا ان كل هذه العوامل لايمكن الاستناد عليها في هذه المراهنه .

اننا لانقول هذا من باب رفـع المعنويات ، او محاولة لتجاهل واقـع معين ، وانما نقوله ونحن ننطلق من فهم وتحليل علمي لقدراتنا وامكانياتنا ، وكذلك لقدرات وامكانيات عدونا الماديه والعسكرية والبشريه .

ان كسب او خسران موقع عسكري او منطقة مالايعني على الاطلاق خسارة فالنتيجة النهائية محسومة بالنسبة لنا .. فاذا كانت قدرات عـدونا وامكانياته الماديه والعسكريه والبشريه قد تنامت وتزايدت ، وكثرعدائنا ، فأن في الجانب الاخر – الثورة – قد حصل تغير كمي ونوعي يدفع باتجاه تطوير قدراته وامكانياته باستمرار ، على الرغم مما قد يتبادر لعدونا مـن أن الثورة تعاني من ضعف !

وليس من باب الغرور عندما نقول ان الثورة العمانية الضعيفة في نظر وتصورات العدو – التي ظل العدو يراهن على نهايتها منذ عام ٧٢ م حتى الان لقنت الغزاة والمستعمرين وجنود العميل حسين دروسا قاسيـة جدا وجرعتهم الهزائم المتكررة .. هذه ليست سوى البداية للهزيمة النهائية لاعداء شعبنا .

تقرير من مسقط : حول ميزانية نظام العماله

تأخر موعد اعلان الميزانية لان مصادر التمويل لم تكن موجوده

بعد مضى اكثر من ستة اشهر من العام٧٥م اعلن حكام مسقط الخونة ، عن موازنتهم لهذا العام والتي قالوا ، انها تبلغ٥٢١,٤٠٠/٠٠ خمسمائة وواحد وعشرين مليون واربعمائة الف ريال سعيدي . فلماذاتأخر موعد اعلانهذه الموازنة حتي الآن ؟ وكيف جرى توزيع ارقام هذه الميزانيه ؟ماهي المجالات التى نالت نصيب الاسد ؟

حول هذا الموضوع يحدثنا احد الرفاقفي الرسالة التي بعث بها الينا من مسقط ، فيقول :

بعد مخاض عسير خرجت الى النور وعبر اجهزة ألاعلام ، ميزانية النظام العميل للعام الحالي ٧٥ م الذي قارب على الانتهاء . لقد كانت فترة السته الاشهر الماضية ، بمثابة فترة البحث والتقصي عن مصادر ماليه تغطي ارقام الميزانية !

فعلى الرغممن ان دخل العملاء من النفط قد بلغ حوالي ٥٠٠ مليون ريال سعيدي . الا ان ظاهره الافلاس ، كانت تعكس نفسها على ابسط المشاريع ، فأذا سألت لماذا توقف المقاول الفلاني عن اتمام بناء هذا المستوصف او شق هذا الطريق ! يأتيك الجواب .. الخزينة خاوية والمقاوليخشى ان يتأخرسداد الحكومة لتكاليف هذا المشروع او ذاك ، وامام هذه الوضعية السيئة جدا ، لم يكن امامالعملاء ومستشاريهم الا ان يولوا وجوههم صوب المصارفوالمؤسسات الماليه الاستعمارية طلبا للنجاة ، الا انهذه المؤسسات قد بدت تحفظها ، ان لم نقل رفضها لصرخة الاستغاثه القابوسية ، على اعتبار انه سبق للنظام القابوسي ان استدان حوالي ٢٥٠ مليون دولار لم يتمكن حتي الآن من تسديد أي جزء منها ! ولم يجد النظام العميل مفر من اللجوء الى الجهات المالية العربية ، التي كان يحبذ عدم اللجوء اليها حتي لاينفضح أمره ، وتضعف مكانته ، فكان ان لجأ الى الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية العربيسة ، طالبا نجدته ، غير ان الصندوق قد رفض الطلب القابوسي ، على الرغم من تمتعه بالعضوية لكونه طرف مؤسس لهذا الصندوق ، وقد علل الصندوق موقفه هذا بأن نظام قابوس مديون له ، فهو حتي تلك اللحظة التي تقدم فيها بطلب القرض ، لم يسدد القسط المترتب عن عضويته أفي الصندوق .. وامام هذا كان لابد من تضاعف تردي الوضع الاقتصادي للبلد ، وتنامي النقمة الجماهيرية على النظام .

غير ان القوى الاستعمارية والرجعية العربية ، قد عز عليها ان تجد ركيزتها تضعف وتخور قواها ، وتتصدع اعمدتها ، ولذلك كان القرض السعودي البالغ حوالي ٢٥٠ مليوندولار ، هذا باستثناء المائةمليون دولار التي اعطتها الرجعية السعودية كهبة للنظام ، بالاضافة الى تحملها نفقات القوات الاردنية التي تقاتل الثورة .

هل يصدر قابوس قراراً بتحويل مخصصات التنمية الى الشؤون العسكرية ؟!

ومع ذلك فان هذا المبلغ الذي قدمته السعودية لقابوس ، ليس بامكانه ان يسد العجز الضخم الذي تعاني منه هذه الموازنة المعلنة ، فالخزانة القابوسية في للوقت الراهن لاتحتوي حتي على نصف مجموع الميزانية ، رغم ان الدخل من النفط فقط بلغ حوالي ٥٠٠ مليون كما اشرنا سالفا لان العميل قابوس ومستشاريه يعرفون كيف يصرفون دخل البلاد . . ولذلك فان أمام خبراء النظام الاقتصاديين مهمة شاقة ، في البحث عن مصادر تساعدهم على سد هذا العجز .. وفي حالة فشلهم ، فان امام العملاء وسيلة واحده للتخلص من المأزق ، وهي اللجوء الى نفس الخطوة التي اقدموا عليها في العام الماضي ، حين أصدر قابوس ، قرار بتجميد المشاريع الانمائية وتحويل المبالغ المرصوده اليها الى الانفاق العسكري !

فالحقيقة ان ذلك القرار اتخذ ، لأن العملاء لم يستطيعوا توفير مبالغ تسد العجز الذي نجم في الموازنة العامة .

ولكن دعونا نستثني هذه الملاحظلات على الرغم من صحتها ولنسلم بان ليس هناك عجز ، وان المبلغ المرصوده للموازنة متوفر كله في الخزانة القابوسية حاليا ، لنحاول تسليط الضوء على ابواب الميزانية لنكتشف حقيقتها ، فالأرقام المعلنه تقول أن :

١ – الميزانيةالعامة تبلغ ٥٢١ر٤٠٠/٠٠٠ ريال .

٢– مشاريع التنمية المدنية تبلغ ١٧٤ مليون ريال .

٣– مصروفات الدفاع (الحرب) والأمن (القومي) ١٣٩ مليون ريال

٤–اعتمادتوزراةالمواصلات(مشروعات الكهرباء والطرق والطيران المدني والمياه والاسكان الحكومي) تبلغ ٩٧ مليون ريال .

٥– مشروعاتالمقاطعة الجنوبية (ظفار) تبلغ ٩ ملايين ريال

٦– اعتمادات طريق مطرح – مسقط تبلغ ٥٠٠ر٣ مليون ريال .

٧– اعتماد مليون ريال لمشروع صيد الاسماك .

٨– اعتماد مبلغ ٣ ملايين لتعمير جزيرة مصيره .

٩– اعتماد مبلغ ٣ ملايين لوزارة التربية .

١٠– اعتماد مبلغ ٩ ملايين للدعاية والاعلام (صحف ، اذاعة ، تلفزيون).

١١– اعتماد مبلغ ٨ ملايين لوزارة الصحة

١٢– الشؤون الاجتماعية والعمل وتنمية المجتمع والاسكان الشعبي اعتمد لها مبلغ ٣ ملايين ريال سعيدي .

هذه هي أقسام الميزانية ، كما أعلنت عبر وسائل الاعلام فماذا تقول هذه الارقام ؟

اولا : ان مجموعهذه المبالغ تقلعنالرقم المعلن للميزانية ، بحوالى ٧٢ مليون ريال .

ثانيا : ان طريقة تبويب الميزانية توزيع ارقامها طريقة **يكتنفها الغموض وتثير عدد** لايحصى من علامات الاستفهام !

١– فالميزانية تقول ، ان مجال التنمية قد خصص له مبلغ مستقل ، وكأنه ليس مشروعاً انمائيا وليس له علاقة بالتنمية ، مع ان هناك وزارة تختص بهذا المجال !

٢– تقول الميزانية ، ان وزارة المواصلات (مشاريع الطرق والكهرباء والماء ... الخ) قد خصص لها مبلغ ٩٧ مليون ريال ، ولكننا نجد في مكان آخر ، ان طريق مطرح – مسقط ، قد خصص له مبلغ مستقل وهو ثلاثهملايين ونصف مليون ريال ، كما اعتمدت مبالغ مستقلة لمشروعي الغاز الطبيعي واستكمال مشروع البنك المركزي .

٣– كان يفترض ان تكون ميزانية كل مجال من المجالات الاساسية شاملة لكل انحاء البلد،فمثلا: مادامقدخصصمبلغللتنمية كجهة مستقلة ، يفترض انيشمل ذلك كل انحاء البلاد منجنوبها حتى شمالها ، فما هو مبرر تخصيص مبالغمستقلة لكل من **(ظفار ومصيره)** !؟

٤– ان من يلاحظ المبلغ المخصص للمواصلات ، يتصور بأنه مبلغ ضخم وسيعطي نتائج مذهلة ، ولكن الحقيقة غير ذلك على الاطلاق ! فلو استثنينا مسألة الرشوات والاختلاسات وعمليات شراء الذمم ! فاننا نجد ان هذه المبالغ تدخل العديد من المشاريع العسكريه ضمن مجالات صرفها . . فهناك بعض الطرق والمنشآت العسكرية ، تدخل ضمن اختصاصات هذه الوزارة .. مثل شق الطرق في المناطق العسكريهوانشاء مساكن للخبراء والمستشارين والقادة العسكريين الانجليز والمرتزقة . وانشاء المطارات ، وغيرها !

٥– ان المبلغ ١٣٩ مليون ريال التي تقول الميزانيه أنها مخصصة لمشروعات (التنمية) العسكرية ، لاتدخل ضمنمجالات صرفها صفقات الاسلحةمع امريكا **ولا عمليات صرف على القوات الاجنبية** ، فهي خاصة ببعض صفقات السلاح والصرف على المرتزقة وجهاز المخابرات والشرطة ، وطبعا رواتب ومخصصات قوات قابوس الارتزاقية ، حيث ان ايران تتكفل بنفقات قواتها وكذلك الحال بالنسبة لبريطانيا ، أما **القوات الاردنية فان نفقاتها تتكفل بها بعض الدول الرجعية العربية مثل السعودية .**

٦– وفي الوقت الذي خصص لمجال الاعلام مبلغ ٩ ملايين نجد ان نصيب كل من وزارتي التربية ، والشؤون الاجتماعية ثلاثه ملايين ريال فقط ! أي ان النهضة العلمية والتربويه المزعومة والرعاية الاجتماعية للمواطن ، تنال أدنى مستويات الاهتمام لدى العملاء، ومع ان هذه مسألة بديهية ، الا انه كان على العملاء ان لايفضحوا انفسهم بهذه السهولة .

٧– ان تخصيص مبالغ اضافية لكل من ظفار ومصيره ، له اكثر مدلول واكثر من مغزى .

١– فظفار هي المنطقه **الساخنة والموقع الرئيسي منضمن مواقع الصدام بين جماهير الشعب والعملاء واسيادهم** ، وبالتالي فان الاهتمام يجب ان ينصب باتجاه تطبيق سياسة « **تجفيف البحر من حول السمك** » أي سحب الجماهير من حول الثورة ، عن طريق الاغراءات المادية وشراء الذمم واتباع سياسة العصى لمن عصى .

٢– أما بالنسبة لمصيرة ، فأن وجود القوات البريطانية والامريكية هناك لاشك انه سيثير المواطنين وينمي نقمتهم ضد النظام مما قد يدفعهم الى الانتماء الى صفوف الجبهة والثورة .. ولذلك يفترض من النظام ان يشتري سكوت هؤلاء المواطنين ولو بشكل مؤقت .

٨– لوحظ ان هناك مبلغ قد رصد لما يسمى باستكمال مشروع بناء البنك المركزي وهذا يعني ان مشروع البناء هذا قد رصد ضمن مشاريع السنة الماليه الماضية ، الا ان المبلغ المخصص لذلك كما يبدو قد قرضته الفئران !! ولذلك اوجل الى السنة المالية الحالية .

اين مخصصات العملاء .. لماذا لم تنشر ؟!

ثالثا . يلاحظ المواطن ان نفقات الاسرة الحاكمة ، ومخصصات قابوس لم يشر اليها لا من قريب ولا من بعيد . ولكن هذا أمر طبيعي ، فحصة قابوس وأسرته من اموال الشعب ذات أرقام يشكل نشرها احراجا – بل ادانة – لقابوس وأسرته البوسعيدية .

فانفاقات العميل واسرته الخاصة بلغت خلال العام الماضي مايقارب مائة مليون ريال تقريبا ، وحتى لانظلم قابوس ، فاننا نشير الى ان قيمة اليخت الذي اشتراه ، تدخل ضمن هذا المبلغ .

ان هذه الميزانية التي يطبل لها العملاء ليست الا نوع من الانواع الدعاية للنظام ، وذلك ككل المشاريع والخطوات التي يتبعونها في هذا الصدد .

ان الحصيلة النهائية لهذه الميزانية ستكون المزيد من الاتخام للفئات الطفيلية التي أخذ النظام يكونها ، لتشكل قاعدة تسندد ودعامة تحفظ لهمبرر بقائه ، وكذلك المزيد من الاتخام لجحافل المرتزقة الذين

انظر في صفحة المقابلة

ماذا وراء الاتهام الامبريالى الامريكي الزاعم بوجود قواعد سوفيتيه في الصومال ؟؟

كان من الواضح ان تزايد النشاط العسكري العدواني للامبريالية الاميركية في منطقة المحيط الهندى قد اثار شعوب المنطقة خاصة وشعوب العالم عامة . حيث بدأت حركة رفض وادانة شاملة في السنوات الاخيرة من قبل الشعوب والدول المطلة على المحيط الهندى للتواجد العسكري الاميركي المتزايد ..

وكانت حركة الرفض للوجود الاميركي في المحيط الهندى قوية ومتصاعدة لم تشمل شعوب منطقة المحيط الهندي فقط بل وشعوب العالم وكل قوى السلم والعدل قاطبه . وبرغم من مطالبة الرأي العام بتحيد المحيط الهندي .. وابعاده عن مركز الصراع والتوتر ورغبة الشعوب في العيش بسلام وطمأنينة بعيدا عن جو القواعد والاحلاف العسكرية . الا ان الامبرياليين الاميركان لم يدعوا ولم يقيموا اي وزن لهذه الشعوب بل زادوا من تعنتهم واصرار هم على تحويل منطقة المحيط الهندى الى بؤرة جديدة للصراع العالمي فزادوا من بناء قواعد هم العدو انية وتسيراساطيلهم الحربيه مهددين بذلك السلام العالمي للخطر .

لماذا هذا لاهتمام الامبريالي الاميركي المتزايد في منطقة المحيط الهندي

هناك جملة من الاسباب تدعو الاميركين يسعون الى تحويل المحيط الهندى الى بحيرة اميركية تسرح فيها اساطيلها العسكرية ويستميتون من اجلها .

اولا : ان مصالح الاحتكارات الامبريالية بصورة عامة والامبريالية الامريكية بصورة خاصة تتركز في هذه المنطقة الغنية بالثروات الطبيعية ومواد الخام وخصوصا النفط .

ثانيا : هناك الموقع الاستراتيجي الهام من العالم الذي تتمتع به هذه المنطقة .

ثالثا : الهزائم التي تلقتها الامبرياليه الاميركية في شرق جنوب اسيا (الهند الصينية)

رابعا : تنامي حركات التحرر الاسيويه والافريقية المهددة باجتثاث المصالح الامبريالية من المنطقة .

خامسا : تقلص القواعد الاميركية في اوروبا والبحر الابيض المتوسط لهذه الاسباب كلها يوسع الامبرياليون الاميركيون قواعد هم واساطيلهم في المحيط الهندي ويدعمون الانظمة الموالية لهم دعماقويا تمكنهم من قمع شعوبهم ولعب ادوارا اقليمية متزايدة في الحفاظ على المصالح الامبريالية ، ونضرب مثالا على ذلك النظام الايراني العميل والرجعية السعودية .

الاميركيون يزيدون من قواعدهم واساطيلهم في المحيط الهندي تحت شعار وجود السوفيات ؟ وكتبرير لهذا التوسع العسكري العدواني في منطقة المحيط الهندي زعم الامبرياليون الاميركيون انهم يقومون بذلك كتدبير وقائي نتيجة تواجد الخطر العسكري السوفياتي في هذا المحيط . والمتمثل ببناء قواعد عسكريه في اليمن الديمقراطية والصومال والعراق . واصبح واضحا ان هدف هذه الدعايه الاميركية كان المقصود منها اقناع الرأي العام الداخلي الاميركي بضرورة بناء قواعد عسكرية في المحيط الهندي الذي يعارضها الشعب الاميركي . هذا من ناحية . الناحية الاخرى يخفي الامبرياليون الامريكيون اهدافهم العدوانية في المنطقة ويصورون عملهم العسكري هذا وتعزيز وجودهم في المحيط الهندي ليس الا دفاع ضد التواجد العسكرى السوفياتي في المنطقه بحيث يثيرون ضجة كبيرة تصرف الرأي العام عن ما يقوم به الامريكيون من توسع عسكري في المنطقة .

من هنا نستطيع فهم المغزى الامبريالي الامريكي حول اتهام الصومال بتواجد قواعد سوفياتيه في اراضيه .

بل ان اليمن الديمقراطية كان اسبق بالاتهام الامريكي هذا وكم كانت ورطة الامبرياليين الامريكان عندما قدم الصحفيين ووكالات الانباء الى اليمن الديمقراطية واكتشفوا زيف ادعاء الامبريالية الامريكية .

ولاشك ان الامبرياليين الامريكيين ماضون في ادعاءاتهم هذه .. فاذا كان الاتهام بالامس موجه ضد اليمن الديمقراطية فاليوم تتكرر التهمة ضد الصومال فلاشك ان العراق اوليبيا اوغيرها من الدول العربية ستحصل على نفس الاسطوانه والنغمة غدا . لكن كل هذه الاحابيل الامبريالية الاميركية لم تعمي الرأى العام حول الهدف الحقيقي لهذا التدبير الامبريالي ولاتغميض العيون حول مايجرى في دييجوجارسيا والجفير ومصيرة والعديد من المواقع الهامة التي يشيد فيها الامبرياليون الاميركيون قواعدهم العسكرية الضخمة للاعتداء على شعوب المنطقة وتصفية حركات التحرر فيها ولجم نضال الشعوب واخضاعها للنفوذ الامبريالي .

ان مايحدث في منطقة المحيط لهندي من تطورات واحداث على الصعيد الامبريالي ليس الا بناء امبراطورية استعمارية جديدة مقابل الامبراطورية البريطانية القديمة التي تتحول الان الى الوريث الامبريالي الجديد .. فكل القواعد الاميركية التي تشيد الان في المحيط الهندى في الاصل كانت بريطانية وسلمت الان للسيد الاميركي الجديد وليس من سبيل لاجتثاث الوجود الاميركي وخطره من المنطقة الا بالنضال الحازم من قبل شعوب المنطقة وبتأييد وعطف من كل شعوب العالم ودوله المتحرره وقـواه التقدمية .

تبرعات انصار الثوره

تلقت الجبهة الشعبية لتحرير ع ن ، تبرعات من العديد من الاصدقاء والمناصرين لنضال شعبنا العماني :

١٠٠ دولار من البنك الوطني « موهنينج » بأمريكا .

٤٨٨ دولار من الطلبة اليمنيين في نيويورك .

٥٠٠ دولار من الطلبة العرب في مدينة يوـ ين بولاية اوريجون – امريكا .

٥٢٢ دينار جزائري من بعض أبناء الشعب الجزائري – بالجزائر .

نحب عمان ومن اجلها نستشهد

تلك الكلمة الاخيرة لاحد ابطال جيش التحرير قالها في رمقة الاخير . . اجل عمان هذا الوطن العزيز الغالي في نفوس ابنائها وهذا الشعب الطيب الذى قاس كل اصناف واشكال العبودية والاستبداد ينطلق اليوم نحو محو العار الذى لحق به .

عمان اليوم ثورة . . وشعبها قدم ولازال يقدم الوف من خيرة ابنائة البرره وشعب عمان يركب الموت في سبيل حريته . . لم تخيفه جحافل الغزاة والمستعمرين . . لم يستطيع العملاء اذلاله . تجرأ وحمل السلاح عاليا يشهده في وجه عدوه منذ مئات السنين رغم انه لايملك الا ايمانة بعدالة قضية وحتمية انتصارها . ولايطيق العبودية والاضطهاد . . فهو شعب اصيل في حضارته رغم الدمار والخراب الذى لحق به

والاستعمار والبريطاني وعملائه حاولوا قتل روح التمرد والثورة في النفس العمانية بوسائلهم الوحشية والبربرية وفرض الجهل والمرض واحكموا العزلة عليه ضانين انهم بهذه الوسائل الدنيئة يستطيعون تروض الشعب العماني .

لكم قاس هذا الشعب الطيب من الويلات والعذابات على مرقرون عديدة حيث توالت عليه الغزوات والفتوحات الاستعمارية التي اتخذت من اسرة ال بوسعيد اعوانا لها في سبيل احكام قبضتهم على الوطن العماني وامتصاص دم وعرق الشعب ونهب ثرواته .

هذه المصائب التى ابتلى بها الشعب العماني كغيره من الشعوب لم يذعن لهاويوما بل قاومها . . وانتفض في وجه كل الغزاة والمستعمرين وطردهم الواحد تلوالاخر . . معروف هو العماني باخلاصه لوطنه وشعبه . . بشجاعته ونبلة وكرمه وضيافته واخلاقه .

واليوم يتكالب على نضال هذا الشعب البطل قوى الظلام والشر . . الاانه صامد في كفاحه ونضاله واصراره على تخليص نفسه من عبوديته حتى لواجتمع الامبرياليون والرجعيون في العالم كله ضد . .

عمان لهامحبة في قلوبنا وتجسيدنا لحبها هوان ندفع ضريبة الدم لتخليصها من اعدائها . . ليفعل الامبرياليون واذنابهم مايشأون . . يقتلون الطفل الرضيع والعجائز بطائراتهم ومدافعهم وحرابهم في ريف ظفار . . يعلقون الابطال على اعواد مشانقهم في مسقط . . يملؤن السجون في كل مكان . . لكن نضالنا مستمر وهذا مايغيضهم ويثير حنقهم اكثر . . لكننا لن نتركهم الا اذا رحلوا عن ارضنا بعيدا وتركونا نعيش في سلام .

ورغما عن كل الظروف المحيطة بنضالنا والصعاب الذى يعترض طريق نضالنا الوعر والشائك . . الا اننا ماضون في نضالنا وفي قتالنا ضد عدونا الذى يحتل ارضنا حتي ولوزرعوا ارض عمان بالجيوش الغازية والمرتزقة فاننا سنقاتلهم لاننا نحب عمان . . وشعارنا الوطن اوالموت . والشعوب المقاتلة حتماً ستنتصر .

تقرير من مسقط : الميزانية نظام العمالة (بقية)

يحصلون على مرتبات وامتيازات خيالية لم يسبق لأي نظام ان قدمها للمرتزقة .

اما الشعب العماني ، فهو سيجني – كما حصل في اعقاب كل الموازنات السابقة – المزيد من البؤس والشقاء . وتفاقم الاوضاع المعيشية السيئة . . فالملايين ترصد لتكون في النهاية وسيلة الجام وشراء للضمائر .

ان المشاريع البسيطة التي يتم انجازها مثل بناء مستوصف او مدرسة في حقيقة الامر لاتتم لانها من صلب مهام واهتمامات النظام وواجباته ، بل تتم بهدف فقط الاغراء والتظليل . . وكما قال قابوس قبل سنه لوفد من مشائخ القبائل من عمان الداخل : عندما يكون عندكم تمرد سنتوجه اليكم ، وسنشيد المدارس والمستشفيات ونشق طرق و . . و . . الخ حتي نقضي على التمرد ! !



على طريق حرب التحرير الشعبية

قوات العدو ومرتزقته يطلقون النار على المواطنين فيصيبون طفلين

بلاغ عسكرى رقم ١٧٢/ ٧٥

بتاريخ ١٥/٧/٧٥م تقدمت قوات العدو المرتزقة والعملاء المحليين من مركزها في « الشرخ « بالمنطقة الشرقية . وكان ذلك الساعة العاشرة صباحا . وقامت قوات العدو المتقدمة بتطويق ديار المواطنين في وادي زنين واخذت تطلق نيرانها بكثافة على ديار الموطنين بدون تمييز واستمراطلاق النار من قبل قوات العدو على ديار المواطنين ربع ساعة ونتج عن هذا العمل الاجرامي الحاق اضرار بالغة في ديار المواطنين وممتلكاتهم واصيب مواطن في الثانية عشرة من العمريدعى محمد احمد دربي واصيبت طفلة عمرها احدى عشر شهرا شقيقة محمد دربي . والجدير بالذكر ان العميل المحلي سعيد سالم حبلي هو أول من اطلق النار على ديار المواطنين .

ان هذه الاعمال الدنيئة والخسيسة التي يذهب ضحيتها الاطفال الابرياء تدل على جبن هؤلاء العملاء والخونة وعدم قدرتهم على مواجهة جيش التحرير الشعبي . وهذه الاعمال ضد مواطنينا الصامدين في المنطقة الشرقية لن تزيد شعبنا الا اصرارا على الصود والالتفاف حول ثورته الظافرة وبناءه في جيش التحرير والميليشيا الشعبية .

المجد لشعبنا المقاتل والهزيمة والاندحار لاعداء الشعب وخونة الوطن .

ماذا يقصد العملاء بشعار « عفى الله عما سلف » ؟!

عندما اقدمت بريطانيا على تنفيذ مسرحيتها في يوليو ١٩٧٠م والتي اسفرت عن مجيء قابوس الى الحكم كاحدي حلقات مسلسل ترتيب الاوضاع في منطقة عمان والخليج العربي لاملأ ما سمي انذاك بـ الفراغ الناشيء عن الانسحاب البريطاني العسكرى من منطقة الخليج العربي ، من جهة ومن جهة ثانية تمت هذه المسرحية بهدف وضع حدللنقمة الجماهيريه وتصاعد الثورة وانتشارها . وكان لابد من ايجاد مبررات لهذا التغيير في الواجهات الا تعمارية في بلادنا ، ولذلك وضع لهذا النظام (المحدث) برنامج لعمل اصلاحات معينة ، وذات مواصفات خاصة تتلائم مع حالة المجتمع وظروفه .

فعندما حصل (التغيير) في ٧٠م كان الشعب العماني يعيش في ظل اوضاع غاية في التخلف ، حياة في غالبيتها شبيهة بحياه القرون الوسطى ، فلم تكن هناك توجد في البلاد كلها سوى مدرستين ابتدائيتين ، ومستشفي واحدتابع للارسالية الاميركية وفي كثير من المناطق تعتبر السيارة اعجوبة العصر ، اذ تهيأ للمواطن رؤيتها ، اماالثلاجة وغيرها من الحاجيات التي مضي على صنعها اكثر من مائة عام فتعتبر في حكم اللاموجود بالنسبة للاغلبية الساحقة من المواطنين باستثناء سكان مسقط والمواطنين الذين ايضا قدرلهم السفر الى خارج البلاد .

اذن فمجتمع هذه ظروف معيشته وتلك درجة تطوره تصور المستعمرون البريطانيون وعملائهم انهم باستطاعتهم خداعه ، وتظليله وجره بواسطة بعض المشاريع البسيطة التي لايمكن ذكرها على اساس انها انجازات يفتخربها أى نظام حتي في بعض بلادنا العربية . غيران المستوصف في نظر شعب هذه ظروفه يصبح في مكانه اضخم المستشفيات والمدرسة تحتل في نظره مكانة الجامعة في بلاد اخري ، وشق طريق طوله ميل اواربعة يعتبر اعظم انجاز ، فما بالك بالتليفزيون الملون ومحطة الاتصالات عبر الاقمار الصناعية !

وعلى الرغم من ان معظم ابناء شعبنالم تنطلى عليهم الخدعة البريطانية ولم يصدقوها ، فان العديد من المواطنين انجروا خلف هذه الخدعة ، وساروا وراء قابوس !

ولكن هذه الفئة من المواطنين / باستثناء تلك الشلل المنتفعة من النظام / عللت موفقها هذا في حينه على اساس المثل القائل « رابع الكذاب حتى عتبة الباب » أى انها لم تكن تصدق دعايات قابوس ولم تكن تثق به الاانها تريد تجربته ، ووضعه امام المجهر ، حتى تتوضح صورته اكثر وحتى يظهر على حقيقته اكثر فاكثر . ! ! والغالبية العظمى من ابناء شعبنا كانت لاتملك ادني حدود الثقة بالاسرة البوسعيد ولذلك فانها كانت تعرف النتيجة التي كان البعض يريد معرفتها من خلال االتجربة . . النتيجة التي تعبر عن طبيعة وجوهر هذا النظام ، باعتباره ماجد ليحقق آمال وطموحات جماهير الشعب ، وانماوجد ليحقق ويصون اهداف ومصالح المستعمرين به لان آمال وطموحات الشعب العماني لاتقتصر على مستوصف اوايجاد مدرسة اومحطة تليفزيون ، فهذه المشاريع لاتحتل الا الدرجة الدنيا من امال الشعب وتطلعاته واهدافه ، ان الف باء هذه الامال والتطلعات هى الحرية والاستقلال الوطني والسيادة .. وهذا ما لايمكن لقابوس ان يحققه على الاطلاق « ففاقد الشيء لايعطيه » !!؟

ولقد عجل نظام قابوس في عملية فضح وتعرية طبيعته وجوهره باسرع مما كان يتوقعه المجربون فمنذ عام ١٩٧٢ م شهدت عمان سلسلة من الاحداث والتطورات كانت بمثابة الاضواء الكاشفة والمعرية لتلك الطبيعة وذلك الجوهر (الغزو الايراني ، العسكري والثقافي والاقتصادي والتدخل العسكري الامريكي وحملات الارهاب والاعتقالات والاعدامات وطبيعتها وتصعيد حرب الابادة والتدمير وعملية الاختلاسات والسرقات والبطالة المقفاقمة . . والافلاس) ولذلك فان شعار « عفى الله عما سلف » لم يجد ادنى حد من التأييد على صعيد الجماهير لانه شعار خادع واجرامي ، بل ان قابوس الذي رفعه لم يلتزم – وهذا طبيعي – بادنى حدود مواصفات هذا الشعار والامثلة على ذلك كثيرة جدا ولعل ماحدث قبل حوالي شهر في المنطقة الشرقية من ظفار ، يعتبر احدث واصدق مثال . . فالمعروف ان بامكان أي مواطن يعمل في صفوف الثورة تسليم سلاحه للثورة والعودة الي الحياة الاعتادية في المناطق الواقعة تحت سلطة الثورة .

غيران نظام قابوس يرى ان مثل هؤلاء المواطنين لاينطبق عليهم شعار « عفى الله عماسلف » وحتى ينطبق عليهم هذا الشعار ، فان عليهم ان **يخطوا الخطوة الثانية وهي الالتحاق بصفوف الفرق القبلية وحمل السلاح ضد الثورة** . وبما ان هؤلاء المواطنين لم يخطوا مثل هذه الخطوة فان الاجراءات المعتادة لابدان تطبق عليهم ! !

وعلى هذا الاساس **تقوم قوات المرتزقة والقوات الاردنية بين فتره واخرى بعمليات تفتيش وتمشيط للمناطق التى يقطن فيها مثل هؤلاء المواطنين حيث تقوم اما باطلاق النار على سكونهم واما باقتيادهم الى معسكراتها حيث يخضعون هناك لعمليات استجواب وتنكيل واحتجاز تستمر حتى تصل الى عدة ايام** . . وخلال يونيو الماضي حدث في المنطقة الشرقية حادثين .

ففي الحادث الاول قامت مجموعة من اعضاء الفرق **القبلية باطلاق النار على المواطنين ادى الى اصابة طفل وطفلة بجروح** . والحادث الثاني قيام قوات المرتزقة **بالتسلل الى ديار المواطنين في الشيحيت وعارام حيث قامت بتطويق** سكون المواطنين هناك واقتياد ١٦ مواطن الى معسكر (رزات) وهم معصوبي العيون وبعدعملية استجواب وتحقيق وتهديدات اطلق سراح ١١ شخصا بينما نقل الخمسة الباقين الى صلالة لمواصلة التحقيق ، وقد دامت هذه العملية من التحقيقات لمدة يومين حاولت السلطات العميلة خلالها اغراء هؤلاء المواطنين للالتحاق بقواتها لمحاربة الثورة غير انها لم تستطع الوصول الى غايتها . ولكن السلطة الرجعية لجأت الي حيلة جديدة ، فهي عندما اطلقت سراح المواطنين الخمسة اعطت كل واحد منهم **عشرة ريالات** سعيدية كعملية ترضية . . انها طريقة جديدة في الاغراء ومحاولة من نوع جديد في عملية سحب **البساط الجماهيرى من حول الثورة** ، ولكن مصيرها الفشل تغيرها .

● ★ ●

صوت الثورة

صحيفة اسبوعية

تصدرها اللجنة الاعلامية

للجبهة الشعبية لتحرير عمان

معلا – عدن

ص . ب : ٥٠٣٧

☎ ٢٣٧٥٦

السنة الرابعة

العدد ١٦٥